

نور على الدرب 780 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب. في هذه الليلة نعرض اسئلتكم واستفساراتكم على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان. عضو هيئة كبار - [00:00:30](#)

علماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ حياه الله وبياه. حياكم الله وبارك فيكم. اول اسئلة هذا اللقاء من المرسلة عين فمن حائل تقول امرأة تحب زوجها حبا شديدا حتى انها لا تستطيع فراقه ولو مدة قصيرة - [00:00:50](#) ولكن في بعض المرات تخطى عليه ثم تندم بعد ذلك وتقول ماذا افعل كي ابغضه قليلا ليكون حبي له بقدر لعله يصلح الحال على ذلك افتوا لي جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:01:10](#) اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى بحكمته جعل المودة بين الزوجين لاستمرار العشرة وبقاء الزوجية وما يترتب عليها من المصالح. قال تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليه - [00:01:30](#)

وجعل بينكم مودة ورحمة. فلولا وجود هذه المودة وهذه الرحمة بين الزوجين لما اجتمعا لان كل ان يلهما غريب عن الآخر ولكن من آيات الله سبحانه وتعالى هذا العطف الذي جعله بينهما ومل بعضهما - [00:01:50](#) الى بعض ولكن الشيء اذا تجاوز حده ينقلب الى ضده. فشدّة الحب كما ذكرت السائلة الى حد يخرج عن المألوف هذا قد يترتب عليه مفساد واضرار. وقد يكون هذا من تأثير من تأثير شيء غير طيب كعمل - [00:02:10](#) التصرف والعطف الذي يعمل السحرة فمن ابتلي بشيء من ذلك فعليه ان يعالج نفسه بالذكر والرقية قراءة القرآن لعل الله ان يذهب عنه هذه الافة. واما انها تعمل اعمالا تبغض زوجها اليها - [00:02:30](#)

كما تقول في سؤالها. نعم. فهذا لا يجوز. لا يجوز لها ان تعمل اعمالا تبغض زوجها اليها. لان هذا يتنافى مع العشرة الزوجية ولكن عليها باداء الحقوق التي عليها لزوجها وعدم معصيته اذا كان ذلك بالمعروف في حدود - [00:02:50](#)

مشروع فانها تطيعه ولا تعمل شيئا يغضبه عليها. مهما استطاعت الى ذلك سبيلا. نعم. احسن الله اليكم. المرشد الف من الرياض يقول هل مكانة المشايخ والمحاضرين في مكانة العلماء؟ وهل وهل هم في الاجر سواء؟ لا شك ان الله سبحانه وتعالى - [00:03:10](#) فظل اهل العلم العاملين بعلمهم. قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فاذا اجتمعا العلم والعمل في شخص فان ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وله قدره واحترامه لما له من النفع ولما يحمله - [00:03:30](#)

ومن العلم والتقوى والعلماء يتفاوتون في هذا يتفاوتون في العلم ويتفاوتون ايضا في العمل فكل منهم يجلب بقدر ما اتاه الله من العلم النافع ومن العمل الصالح. سواء كانوا محاضرين او مدرسين او كانوا قضاة او - [00:03:50](#)

العبرة ليست بالوظيفة العبرة بالعلم النافع الذي يحمله العالم والعمل ايضا تقوى الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم المرسلة سها سالم من البكيرية تقول في سؤالها الاول ارجو التوضيح في حكم عمل المرأة خارج المنزل؟ الاصل ان عمل المرأة - [00:04:10](#) داخل المنزل وذلك لما يتطلبه المنزل من اعمال لا يقوم بها الا النساء من تربية الاولاد واعطاء الطعام وتهئية اثاث المنزل هذا من عمل

النساء. كما ان عمل الرجال يكون خارج المنزل للكسب والاسفار ولا - 00:04:30

الرزق ولما في عمل المرأة في بيتها من صيانتها وحفظها والحفاظ عليها لكن اذا احتاجت الى الخروج لعمل يليق بها لا بأس بذلك في بضوابط ان يكون عملها في مجال النساء لا في مجال الرجال وان تخرج متحجبة والا تنطيب - 00:04:50

عند الخروج ولا تلبس ثياب الزينة والحلي وغير ذلك من تبرج الذي يفتن الرجال بها. قال تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى تبرج هو اظهار المحاسن من المرأة لان ذلك يترتب عليه مفسد عظيمة ولكن الاصل في عمل المرأة - 00:05:10

العمل المفيد والمنتج هو العمل في البيت. وفي البيت من الشغل ما يأخذ وقته. ونحن نرى ان الذي ان النساء اللاتي خرجن ان للعمل خارج البيت اذ طررن الى جلب خديمات اجنبيات يعملن في البيوت مع ما في ذلك اي جلب الخاديات من - 00:05:30

قطر والمحاذير فكان لابد من عمل البيت. اما ان تقوم به ربة البيت واما ان تستقدم اجنبية تقوم به. ولهذا يقول شاعر والشعر فيه حكمة يقول انا لا اقول دعوا النساء النساء سواها مثل الرجال يجلسن في الاسواق في دورهن شؤونهن - 00:05:50

كشؤون رب السيف والمزراق. نعم. احسن الله اليكم. لعل غير قليل من المسلمات فضيلة الشيخ تتمدح بانها عاملة. كان عن نفسها مدرسة او ممرضة او طبيبة او غير ذلك. وفي المقابل هناك ايضا غير قليل من المسلمات تخجل ان تقول عن نفسها هي ربة بيت وتخرج - 00:06:10

ان تكون بين نساء يعملن خارج المنزل وهي تعمل داخل المنزل وتحمل او بل تخجل من وصفها ايضا ربة بيت فهل من بيان لذلك؟ هذا من فخر كون المرأة ربة بيت. نعم. تقوم بعمل بيت هذا هذا من الفخر لا من الخجل. الخجل في الخروج. احسن الله اليك. وترك اعمال البيت. هذا هو الخجل - 00:06:30

اما قيامها باعمال بيتها فهذا شرف ومفخرة وكمال للمجتمع. اها. كانت الصحابييات افضل نساء هذه الامة كن عملنا في البوت حتى فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنها كانت تقوم بعمل البيت. كانت تحمل الماء تحمل القرية على ظهرها - 00:06:50

تأثر فيها الحبل وهي بنت الرسول صلى الله عليه وسلم. فنساء الصحابة وهن افضل نساء هذه الامة كن يعملن في البيوت. ويقمن بعمل البيت هذا مفخرة. نعم. هل له صلة بحديث اسماء بنت يزيد؟ قوله صلى الله عليه وسلم ان حزن تبع المرأة لزوجها يعدل ذلك كله اي ما فضلت به الرجال النساء؟ انا اعرف هذا الحديث - 00:07:10

كنا لا شك ان ايضا من عمل المرأة تبعلها لزوجها بل هذا هو الاصل. احسن الله اليك. هذا هو الاصل في الزوجية عن آا ان تظهر المرأة امام زوجها بالمظهر الايق الذي يحبها اليه ويسبب العلاقة الزوجية بينهما حتى تحصل المقاصد من الزواج - 00:07:30

تحصل الذرية وحفظ الفروج وغض البصر. نعم. احسن الله اليكم. الاخت سها سالم صاحبة السؤال الاول تقول في سؤال اخر طريقة صلاة الاستخارة ومتى تفعل؟ وما الدعاء الخاص بها؟ كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم انه ان الانسان اذا هم بالامر - 00:07:50

ولم يتبين له وجه الصواب هل يقدم عليه او لا يقدم عليه فانه يصلي ركعتين من غير الفريضة ثم يقول بعدهما اي بعد السلام اللهم من يستخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا - 00:08:10

الامر خيرا لي في معاشي وعاقبة امري فيسره لي وان كنت تعلم ويسميتها يسمي شأنه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في معاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به. نعم. احسن الله اليكم. السائل عين ميم من المنطقة هل - 00:08:30

جنوبية يقول نذرت ان اصوم يومي الخميس والجمعة فصمت الخميس ولم اصوم الجمعة لانه منهي عن الصيام في ذلك اليوم وسؤال والي هل اصوم يوم الجمعة ام يوما غيره؟ ثم هل علي كفارة اذا لم اصم يوم الجمعة؟ افتوني جزاكم الله خيرا. الواجب عليك ان تصوم - 00:08:50

وما الجمعة اذا نذرت صيامه وليس في ذلك تحريم وانما يكره افراد يوم الجمعة افراد يوم الجمعة على قول لبعض اهل العلم واما ما صيامه مع غيره اذا صمت قبله الخميس او بعده السبت فهنا انتفى المحذور. هذا في التطوع واما النذر فان النذر يجب قوله صلى -

00:09:10

عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطيعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. فالواجب عليك ان تصوم بدل يوم الجمعة وان تكفر كفارة يمين عن تأخير الصيام الذي نذرته في هذا اليوم. نعم. احسن الله اليكم. المرسلة لا من القصيم تقول يحصل بيني وبين زوجي

خلاف - 00:09:30

ويكون السبب منه في اغلب الاحيان ثم اكون في ذلك اليوم كله عابسة الوجه ولا اريد الكلام معه وربما تركت عملا من عمل البيت بسبب في نفسه فما حكم ذلك؟ وبماذا توجهونني؟ جزاكم الله خيرا. نوجهكم بتحمل ما يصدر من الزوج وعدم الغضب - 00:09:50

فان الغضب مذموم ولا سيما بين الزوجين بعضهم مع بعض ليتسامح كل منهما عما يصدر من الآخر لاجل مصلحة الزوجية في ذلك الاجر من عفا واصلح فاجره على الله. هذا اذا صح ما ذكرته السائلة من انه يخطئ في حقها. فالافضل لها - 00:10:10

احسن ان تصبر وان تقوم بعملها الواجب عليها من حق زوجها ومن عمل بيتها وتربية اولادها ولها في ذلك الاجر ان شاء الله. نعم.

احسن الله اليكم. السائل عين باء من الرياض يقول مات ابي وعليه دين. واريد ان اقضي ذلك الدين عنه. ولكن ليس عندي -

00:10:30

مقدار المبلغ المستدان لانه كبير. فهل يجوز لي ان اتدين؟ ام ماذا افعل؟ افتوني جزاكم الله خيرا. قضاؤك الدين عن والدك ومستحسن

وهو من البر بوالدك هو من البر بوالدك ويكون ذلك على حسب استطاعتك بان تشدده على فترات - 00:10:50

على اقساط حسب استطاعتك ولا يلزمك ان تستديم من اجل ذلك. بل الامر في هذا على اليسر والسهولة ولله الحمد. الحمد لله هل صحيح فضيلة الشيخ ان من مات وعليه دين يعجز عن سداذه يعفى عنه؟ في الحديث ان من من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه

الله في الدنيا - 00:11:10

والاخرة. ومن اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه في الدنيا والاخرة. هذا بحسب نية المستديم اذا كان اخذ الدين بنية حسنة يقضي به حاجته وينوي ويعزم على تسديده لكنه لم يتمكن ومات ولم فان الله سبحانه وتعالى يتحمل عنه ذلك يوم القيامة -

00:11:30

ادى الله عنه للدنيا والاخرة او ييسر الله له من يقضي عنه ديونه. ييسر الله جل وعلا من يقضي عنه ديونا من اولاده او او اقاربه او احد من المسلمين بسبب نيته الصالحة. الحمد لله. نعم. المرسل محمد علي له سؤالان يقول في اولهما هل يجوز المسح على -

00:11:50

العمامة وهل الحناء الذي يوضع على الرأس للزينة او للتخفيف من الحرارة او غير ذلك؟ يجوز المسح عليه افتونا مأجورين. اما العمامة في شرع المسح عليها بشروط اذا كانت العمامة لرجل اما النساء فلا تلبس العمايم لان هذا من التشبه بالرجال وان تكون هذه -

00:12:10

العمامة ساترة لاغلب الرأس الا ما جرت العادة بكشفه. وان تكون هذه العمامة مثبتة مثبتة بذؤابة من الخلف من دؤابة نازلة من الخلف

او محنكة بان يدار منها دور تحت الحنك او دوران تحت الحنك حتى تكون ثابتة - 00:12:30

يشق نقضها ونزعه بهذه الحالة يمسح عليها للمقيم يوم وليلة والمسافر ثلاثة ايام بلياها مثل الخفين. الحمد لله. واما حنا وما يوضع

على الرأس من اه المواد فهذا لا يمسح عليه. بل يمسح على الرأس والحنة ونحوه لا يمنع من - 00:12:50

صحة المسح ونزول الماء الى الشعر يخترق كثافة الحنة وجرم الحنة يختلف الماء ويصل الى الشعر. نعم. اذا لو كان

الحناء متلبدا على الرأس فالمسح تمسح عليه ويكفي هذا. وهذا لا يمنع وصول الماء الى ما تحت - 00:13:10

نعم في سؤال اخر يقول هل يجوز القنوت في صلاة الفجر ومتى يشرع؟ جزاكم الله خيرا. القنوت في صلاة الفجر هو الدعاء الذي

يكون الركوع من الركعة الاخيرة وهذا يجوز عند جماهير اهل العلم او يستحب في النوازل اذا نزلت في المسلمين نازلة من تسلط

عدو او - 00:13:30

حلول اه كارثة بالمسلمين وضائقة بالمسلمين فانهم يقتنون في صلاة الفجر بكشف ما ما اصابهم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم

فانه قنت في صلاة الفجر يدعو على قوم من المشركين اذوا المسلمين وضايقوهم في مكة - [00:13:50](#)
صلى الله عليه وسلم يدعو للمستضعفين من المسلمين الذين كانوا مضطهدين من الكفار فقالت صلى الله عليه وسلم يدعو على قوم ويدعو لقوم هذا وقت الحاجة. اما في غير حالة النوازل فانه لا يشرع القنوت في صلاة الفجر. لان هذا عمل لم يثبت عن النبي -

[00:14:10](#)

به صلى الله عليه وسلم. صلى الله وقد قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد. ولم يثبت من سنة خلفائه المداومة على القنوت في صلاة الفجر وانما ثبت هذا في حال النوازل فقط. نعم. تقدير النازلة امر الى من نشيها -

[00:14:30](#)

يعرف بالعرف عرف المسلمين النوازل واضحة اذا حاصره عدو او اذا اصابهم وباء غير الطاعون او اصابهم كوارث في في معاشهم وفي وثمارهم فانهم يقتنون برفع ما اصابهم. نعم. المرسل سالم عبدالكريم بن عرعر يقول نرى - [00:14:50](#)
بعض الناس من كبار السن والعوام عند الوضوء يتمضمضون ويستنشقون ويغسلون وجوههم اكثر من ثلاث ولا يقومون بالترتيب ولا وعندما نقول لهم ان هذا الفعل ليس صحيحا يقولون ليس فيه بأس المقصود الطهارة هل هذا صحيح جزاكم الله خيرا وبماذا

توجهونه؟ هذا - [00:15:10](#)

وصحيح والوضوء بين النبي صلى الله عليه وسلم صفته بفعله عليه الصلاة والسلام فانه توضأ صلى الله عليه وسلم مرتبا وبدا بالمضمضة والاستنشاق ثم غسل وجهه صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثلاثا فيستنشق ثلاث مرات - [00:15:30](#)
مضمض ثلاث مرات ويستنشق ثلاث مرات ويغسل وجهه ثلاث مرات ويغسل يديه ثلاث مرات الى المرفقين ويغسل رجليه ويمسح رأسه مرة واحدة ويغسل رجليه ثلاثا ثلاثا هذه صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. قد قال الله جل وعلا لقد كان - [00:15:50](#)
لكم في رسول الله اسوة حسنة. ولا شك ان الترتيب بين المضمضة والاستنشاق وغسل الوجه مستحب. لان المضمضة والاستنشاق من الوجه فلو غسل وجهه اولاً ثم تمضمض واستنشق او استنشق قبل المضمضة كل ذلك جائز لكن الافضل هو ما ذكرنا اولاً ان يبدأ

بالمضمضة ثم - [00:16:10](#)

ثم الاستنشاق ثم غسل الوجه هذا هو الافضل. واما الاخلال بالترتيب في بقية الاعضاء كان يغسل يديه قبل وجهه او يغسل رجليه قبل مسح راسه فهذا يبطل الوضوء لان الترتيب واجب فرض من فروض الوضوء لان الله ذكر هذه الاعظم مرتبة وما ذكره الله -

[00:16:30](#)

مرتبا فانه يرتب في الفعل والاداء وكما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه توضأ مرتبا واما الزيادة على اثر ثلاث فهي بدعة لا تجوز الزيادة على ثلاث مرات الواجب والفرض مرة واحدة والثنتان فضيلة - [00:16:50](#)

المرّة الواحدة فريضة والمرتان فضيلة وثلاث المرات افضل وما زاد عن الثلاث فهو بدعة لانه مخالف لهديه النبي صلى الله عليه وسلم. واما قول القائل كما ورد في السؤال المقصود الطهارة وعلى اي صفة توظأنا؟ يكفي نقول لا. هذا كلام - [00:17:10](#)

باطل لابد ان يكون الوضوء على الصفة التي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبينها لامته. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا مرسل من الطائف علي بل عالي احمد له سؤالان يقول في اولهما سمعت في شريط عن سيرة - [00:17:30](#)

صلى الله عليه وسلم انه في ليلة الاسراء والمعراج كلم الله عز وجل وكان قريبا منه قرب الحاجبين من بعضهما فهل هذا صحيح؟ وما الدليل؟ جزاكم الله او خيرا ونفع بعلمكم. اما تكريم النبي صلى الله عليه وسلم لله عز وجل فهو ثابت. لكنه من وراءه حجاب كما قال

تعالى وما كان آآ - [00:17:50](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى وما كان لبشر البشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراءه حجاب او يرسل رسولا فيوحي ما يشاء. فالله كلم رسوله ليلة المعراج لكنه من وراء حجابيه سبحانه وتعالى. ونعم قال فهل هناك من دليل - [00:18:13](#)

قل هل كان قريبا من الحاجبين؟ واما القرب قرب الحاجبين فهذا لا اعرف له اصلا. هذا لا اعرف له اصلا ولكنه صلى الله عليه وسلم اه آآ عرج به فوق السماوات الى ان وقف في موقف يسمع فيه صريف الاقلام يسمع فيه صريف الاقلام - [00:18:33](#)

اي اقلام؟ اقلام القضاء والقدر. مم. نعم. قالوا هل من دليل على ذلك؟ هذا الذي ذكرنا. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الثاني يقول هل المبطون شيء والمرأة تموت في حالة الولادة والغريق. والذي يتوفى في حادث سيارة او يموت من مرض خطير كالسرطان وغيره من الامراض الخبيثة - [00:18:53](#)

جزاكم الله خيرا. اما الذي يموت بحادث مفاجئ كالهدم والغرق والحريق الاصابة الطاعون او موت المرأة في ولادتها فكل هؤلاء شهداء. كما ثبتت بذلك الادلة. يعني لهم اجر الشهيد. لهم اجر الشهداء. الحمد لله - [00:19:13](#)
واما ما عدا الموت بالحوادث المفاجئة فهذا لا يأخذ حكم الشهادة الذي يموت بمرض خطير كما مرض السرطان وغيره فهذا لم يرد انه يكون له حكم الشهيد. نعم. فيما اعلم. نعم. احسن الله اليكم. المرسل سمير علي من تبوك يقول كثير - [00:19:33](#)
من الناس يكون دائما على لسانه ومن كلامه غيبة ونميمة وربما يكذب ويبهت. واذا وجهناهم لتترك ذلك يقولون انكم يمنعونا من الكلام او يقولون فيه ما تريدوننا ان نتكلم فبماذا تنصحونهم؟ وكيف نواجه مثل هؤلاء؟ جزاكم الله خيرا. ننصحهم بكتاب -

[00:19:53](#)

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من وجوب حفظ اللسان الا فيما يعني ويفيد. واما الكلام المحرم والسب والشتم والغيبة والنميمة وشهادة الزور فكل هذا كلام محرم ومحصن على الانسان ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:20:13](#)
ولما قال معاذ رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم اين لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاوية وهل يكب الناس على وجوههم في النار او على مناخرهم الا حصائد السنتهم؟ وقال عليه الصلاة والسلام ومن كان يؤمن بالله -

[00:20:33](#)

واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. فاللسان خطير فيجب على الانسان ان يحفظه الا فيما فيه مصلحة من الكلام. واما ما فيه مضرة فانه يحفظ لسانه. وحتى الكلام الذي لا فائدة منه ليس فيه ضرر وليس فيه فائدة. الانسان لا يتعب لسانه - [00:20:53](#)
يضيع وقته في الكلام الفارغ الذي لا فائدة منه. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساركم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان شكرا لفضيلته وشكرا لحسن استماعكم ونحن نتلقى اسئلتكم على العنوان الدائم

للبرنامج - [00:21:13](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. وفي الختام تقبلوا تحية من زميلنا في هندسة الصوت مشعل

الدهيشي. والسلام عليكم - [00:21:33](#)